

## الخدمات المالية الرقمية تطور نوعي للمستقبل

يشهد تاريخ الخدمات المصرفية الرقمية تطوراً نوعياً مستمراً يلاحق احتياجات المستقبل، فمن خلال النموذج اللصري الحالي والقائم على الفروع منذ 500 عام، استمر في التطور حتى بدأت البنوك في الرقمنة أوائل التسعينيات من القرن للاعي، ومنذ ذلك الحين، كانت هناك زيادة مطردة في عدد البنوك الرقمية الجديدة في جميع أنحاء العالم، حيث تقدم أنواعاً من الخدمات المصرفية الرقمية تواكب احتياجات العملاء.

**2.89** تريليون دولار حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية عام 2018

**13.68** مليار دولار استثمارات البنوك الرقمية من الربع الأول 2021

**50%** من البنوك الرقمية تنشأ في الأسواق الناشئة

**400** بنك رقمي تنتشر في أنحاء العالم



**5.796** تريليونات دولار سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية المتوقع خلال 2027 بنمو سنوي مركب 8.9%



بنك باركلز يطلق أول بطاقة خصم الي الرقمية من مركز بحث المعلومات والذكاء والتأثير الإلكتروني، بلغ حجم سوق الخدمات المصرفية الرقمية العالمية 2.893.68 تريليون دولار أمريكي في عام 2018، ومن المتوقع أن يصل إلى 5.796 تريليونات دولار بحلول عام 2027. بمعدل نمو سنوي مركب قدره 8.9% خلال الفترة المتوقعة.

**30.22%** حصة أوروبا

**16.54%** حصة آسيا والخط الهائذ

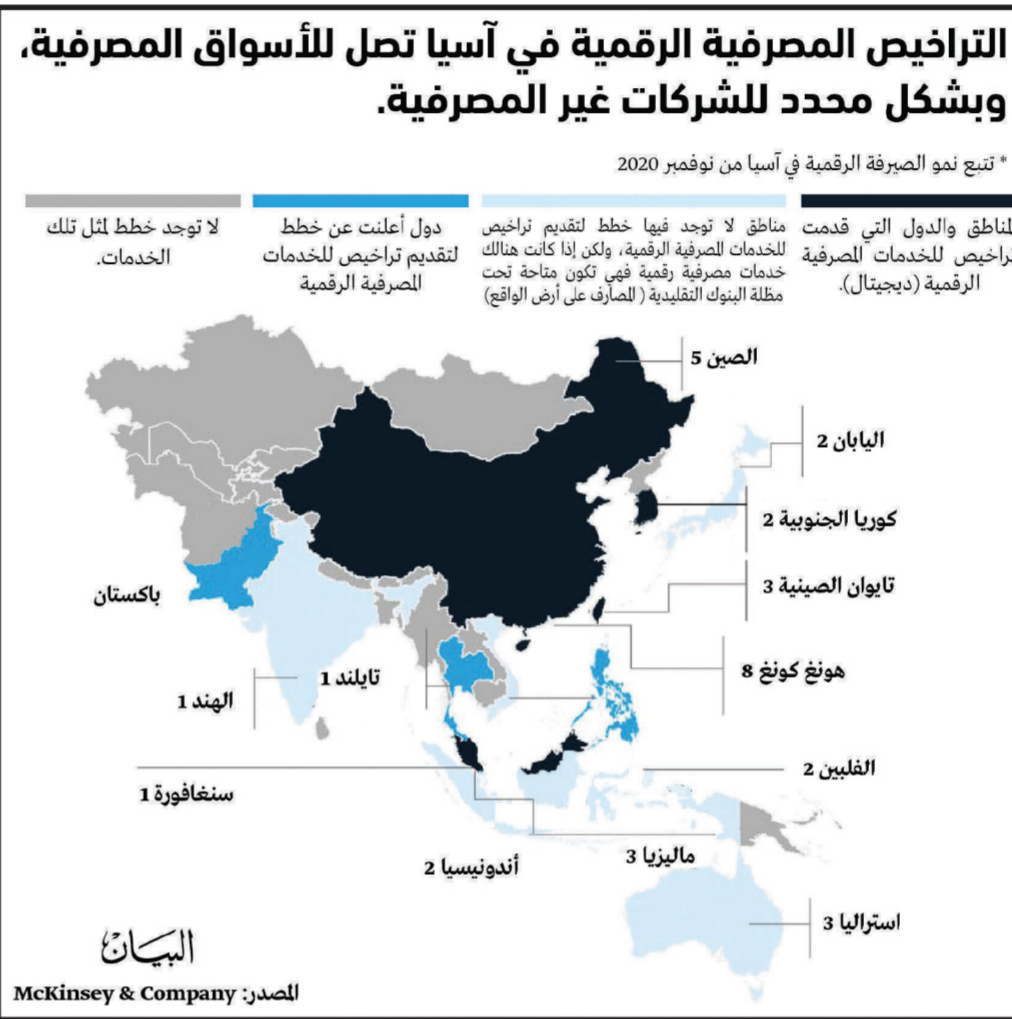
إعداد: ناهد القبي - غرافيك: محمد أبوعبدة

# الملف

إعداد: ناهد القبي

# البنوك الرقمية خيار التحول الاستثنائي

## 400 مصرف في العالم والسوق تنمو بسرعة



أمجحت الشبكات الرقمية متاحة على نطاق واسع منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، وظهرت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت فجأة كخيار قابل للتطبيق، مع ظهور ما نعرفه عن الخدمات المصرفية الرقمية الحديثة. مع ذلك الحين نتيجة تقدم الهوائف الذكّية في الألفية الجديدة الفتح الباب أمام مصممة خصبياً للهواتف الذكية والعالم الرقمي. وتضع البنوك الرقمية معياراً لسوق الخدمات المصرفية المستقبلية، ويوجد حالياً أكثر من 400 بنك رقمي في جميع أنحاء العالم. ولا تزال السوق تنمو بسرعة من حيث العدد والحجم في ظل ظروف تحول استثنائي فلما مر بها العالم من قبل، حيث يرى المراقبون فرصاً مصرفية رقمية وافرة في مجالات وأسواق جغرافية ناشئة عدة في جميع أنحاء العالم.

- تقديرات إحصائية عالمية تؤكد نمو سوق الخدمات المصرفية الرقمية
- عروض مصرفية حديثة مصممة خصيصاً للهواتف الذكية والعالم الرقمي
- فرص مصرفية رقمية وافرة في مجالات وأسواق جغرافية ناشئة وأسواق جغرافية ناشئة

وعي

تقدم البنوك الرقمية خدماتها المصرفية من الهاتف الذكي للمتعامل دون أي حاجة إلى أوراق أو النداي إلى أي مكتب أو فرع، وذلك من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية الموجودة في السحابة الإلكترونية في جميع مجالات السلالة المالية.

ويتطلب نشر البنوك الرقمية وعياً بخصوص الممارسات المالية، علاوةً على تغيير في مفهوم إدارة القيمة وتحديث استراتيجيات تخزين وتنظيم البيانات.

للتفتاز. وتوقع دراسات حديثة أن يصل حجم سوق البرامج والتطبيقات القائمة على تكنولوجيا الصيرفة المفتوحة إلى 43 مليار دولار من حجم سوق الخدمات المالية العالمية في السنوات الخمس المقبلة، فيما كشفت دراسة من شركة «فيناسترا» أن 88% من بنوك الإمارات تسعى إلى الانفتاح لواجهات برمجة التطبيقات «أي آي»؛ لتتمكن نموذج أعمال قائم على الصيرفة المفتوحة وتسهيل نقل بيانات متعاملي البنوك في العالم القبيل.

ويؤكد مراقبون أهمية الدور الذي يلعبه المصرف المركزي في الانفتاح على التقنيات الجديدة الدفع باتجاه الابتكارات التي تعزز تجربة المصرفية للمتعاملين من جهة، وتعزز كفاءة أداء المصارف من جهة أخرى. حيث منح المصرف المركزي أربل الماضي موافقته الرسمية لـ«بنك العارمة المحلي» كأول مصرف متخصص يقوم بخدمة المجتمع المحلي باستخدام منصة خدمات رقمية تقدم منتجات مصرفية متكاملة تعمل ضمن أفضل معايير التكنولوجيا المالية.

ويتطلع بنك العارمة المحلي إلى أن يكون الخيار الأول



www.albayan.ae



ويعد بنكا «مونزو» و«اتومو بنك» بشكل كامل ومقرهما المملكة المتحدة من أوائل البنوك الرقمية على الساحة اليوم، لدى بنك مونزو أكثر من مليون عميل، وتقييم بمليار دولار، ويخطط لإطلاق منجته في الولايات المتحدة قريباً. وتعد الولايات المتحدة أي أكبر دولة تساهم في نمو سوق الخدمات المصرفية الرقمية، ومن المتوقع أن تستمر في الزيادة في السنوات القليلة المقبلة. فيما بدأت عملية الترخيص الرقمي في آسيا مع المنظمين الصينيين في عام 2015، وتوسعت منذ ذلك الحين في جميع أنحاء المنطقة، حيث منحت المصارف المركزية في كوريا الجنوبية وتايوان والصين ومنطقة هونغ كونغ التابعة إدارياً إلى الصين عدداً محدوداً من التراخيص.

**خطوات**

- الاشتراك في بنك رقمي يتم بالكامل في غضون دقائق فقط.

- ومن ثم يتم التعريف الشخصي والتصرف على الصورة.

- وأخيراً إصدار بطاقة خصم افتراضية للمستهخدمين عند الاشتراك التي يمكن استخدامها مباشرة في إجراء التحويلات عبر الإنترنت.

**مليون عميل**

وتجتاح وكيف نخار البنك الرقمي المناسب لك؟ وكيف نتجح في الحصول على ترخيص بنك رقمي؟أجاب الخبراء المليون إن هناك العديد من العوامل المختلفة التي يجب مراعاتها والتفاصيل التي يجب الخوض فيها وهي بالطبع تتعلق باختيار شخصي للغاية في النهاية. غير أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية يجب مراعاتها في المقام الأول عند اختيارك بنك رقمي:

الأمان والخصوصية: يجب أن يتمتع أي بنك رقمي تختاره بمستوى عالٍ من الأمان والخصوصية، تتضمن ذلك عمليات تسجيل الدخول، مثل: (التحقق من الهوية، بالإضافة إلى التراخيص والأذونات التي تسمح بالعمل.

الرسوم والتمكليف: إحدى الفوائد الكبيرة لاختيار بنك رقمي بدلاً من البنك التقليدي هي أن رسومه وتكاليفه يمكن

## «نوبنك» البرازيلي الأكبر في العالم

يشهد مصرف «نوبانك» أو «نوبنك» الرقمي البرازيلي صعوداً سريعاً ليصبح أكبر بنك رقمي في العالم، ويؤكد مراقبون في القطاع المصرفي أن هذا مجرد بداية رحلته وتطوره إلى مؤسسة مالية كاملة الخدمات. وضعت إدارة أعماله أنظارها الآن على التوسع في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية وإطلاق مجموعة من الخدمات الجديدة لعملائها من تداول الأسهم إلى التأمين. تعد قصة هذا المصرف الرقمي علامة على مشى استراتيجي في العديد من الأسواق الناشئة الأخرى على مستوى العالم مع البنوك الرقمية، مثل: «كوكو» و«غرب فايننشال».

**نشأة الفكرة**

انطلقت فكرة نشأة أكبر وأنجح بنك رقمي في الأسواق الناشئة اليوم من كون أن هناك غالبية كبيرة من المواطنين في بلدان أمريكا الجنوبية ليس لديهم حساب مصرفي، وليس لديهم بطاقة خصم، وليس لديهم تأمين على الحياة وأكثر من ذلك بكثير، وهذا الأمر هو سمة مشتركة في بلدان من أمريكا اللاتينية في أفريقيا وآسيا. إلا أن نشأة هذا البنك انطلقت من هذه الععضلة.

## البىان 15

25 شوال | 1442 | 06 يونيو 2021 | الأحد  
العدد 14963

| 20 عاملاً للمنافسة  |
|---|
| <b>01</b> تحقيق الإيرادات والربحية.                         |
| <b>02</b> الاقتصاد التشاركي.                                |
| <b>03</b> ذكاء العمل.                                       |
| <b>04</b> عدم اليقين الاقتصادي.                             |
| <b>05</b> الرقمنة.  |
| <b>06</b> مستويات أحمال شبكات الإنترنت محلياً وعالمياً.     |
| <b>07</b> القدرة على مواكبة الاتجاهات المستقبلية الجديدة.   |
| <b>08</b> التحديات الهيكلية المتعلقة بالحكومة.              |
| <b>09</b> قيود البنية التحتية والعقبات التنظيمية.           |
| <b>10</b> ابتكار البنوك التقليدية القائمة.                  |
| <b>11</b> استخدام البائعين الخارجيين.                       |
| <b>12</b> تقنيات سريعة التطور ومعقدة.                       |
| <b>13</b> تبادل البيانات عبر الحدود.                        |
| <b>14</b> زيادة استخدام العملاء لتقنيات الأجهزة المحمولة.   |
| <b>15</b> تصاعد تهديدات أمن المعلومات عبر الحدود.           |
| <b>16</b> البلوك تشين (سلاسل كتل العملات الرقمية).          |
| <b>17</b> التكنولوجيا المالية الناشئة (فين تك) fin tech.    |
| <b>18</b> التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات.       |
| <b>19</b> حركة البيانات السحابية العالمية. الأمن السيبراني. |
| <b>20</b> تنامي مراكز رئيسية للابتكار مدفوعة بالتكنولوجيا.  |

أن تكون في كثير من الأحيان أقل لأن تكاليف التشغيل والنفقات العامة منخفضة.

بذكر لنا تاريخ المصارف والمعاملات المالية في العالم أن بعض العمليات المصرفية تمت منذ عام 2000 قبل الميلاد، فكلمة «بنك» مشتقة من الكلمة الفرنسية والإيطالية «بانكو»، والألمانية «بانك» التي تعني مقعداً أو عداداً. كانت إيطاليا مرصفاً للتجارة الدولية والمعاملات المصرفية.

كما شهدت مدينة فلورنسا والبندقية الإيطاليان نشاطاً مصرفياً مبكراً مع المعاملات من خلال الشبكات والكيميالات كما نعرفها اليوم. فيما تأسس أول بنك في البندقية عام 1157 بدعم من الدولة.

كان هذا إلى حد كبير دون تغيير ودون منازع لمدة 500 عام مع تأسيس أول بنك في العالم عام 1472 وهو «موتو دي باشي دي سيينا» الذي حدّد نموذجاً للبنوك يتكون من الفروع والشبكات والصلة الورقية، التي ظلت

تعمل دون تغيير إلى حد كبير. ويمكن إرجاع أقدم أشكال الخدمات المصرفية الرقمية إلى إدخال ماكينات الصرف الآلي والبطاقات عندما أطلق بنك «باركليز» في المملكة المتحدة أول بطاقة خصم عام 1966.

تكون من الفروع والشبكات والصلة الورقية، التي ظلت تعمل دون تغيير إلى حد كبير.

ويمكن إرجاع أقدم أشكال الخدمات المصرفية الرقمية إلى إدخال ماكينات الصرف الآلي والبطاقات عندما أطلق بنك «باركليز» في المملكة المتحدة أول بطاقة خصم عام 1966.

تكون من الفروع والشبكات والصلة الورقية، التي ظلت تعمل دون تغيير إلى حد كبير.

في أكثر من 25000 جهاز صرف آلي، والأهم من كل ذلك يمتلك فريق عمل لا يخشى التحدي.

**نجاحات كبيرة**
يؤكد محلّون في القطاع المصرفي البرازيلي أنه يسجل تقدّمات متتالية، باعتبارها واحداً من أكثر القطاعات ربحية على مستوى العالم، بموجب سيطرة 5 بنوك وهي: «بانكو دو برازيل»، و«إتاي بانكو» القابضة، و«كابيسا إيكونوميكا فيديرا» ، و«بانكو براديسكو»، و«بانكو سانتاندير برازيل» على 85% من إجمالي السوق طوال السنوات الماضية. وبحسب أحدث تقرير اقتصادي صادر في أمريكا الجنوبية، فإن 3 من أكبر البنوك الخمسة في البرازيل، ذكرت أن أصولها المبرارة استقبلت أكثر من 20 مليون متعامل رقمياً بالربع الأول من العام الجاري، بما يدل على وجود منافسة شديدة للبنوك التقليدية من نظيراتها الرقمية، فمتعاملي «نوبنك»، البالغ عددهم 35 مليوناً، حصلوا منه الأرباب للبرصة المتوقعة في البرازيل، ولقت على سبيل الذكر لا الحصر، أن دفتر قروض «نوبنك» سجّل 630 مليون درهم (معظمها قروض استهلاكية).

أخيراً بدأ تجربة الخدمات المصرفية للأعمال.